

الاختبار الأول في اللغة العربية

السند:

وصلت إلى تونس في النصف الأخير من " أغسطس " الماضي، و كان وصولي إليها عن طريق الجو في ساعة مبكرة من الصباح ، مكثت بها عشرين يوماً، فكان أول ما انطبع في ذهني تلك الصورة الجميلة الغربية صور البيوت بلونها الأبيض الناصع، كأنها درر سطعت عليها الشمس ، فالذي لم ير تونس من قبل ، و لم يسمع إلا باسمها " تونس الخضراء " يبهره بياض جدران بيوتها و يدهشه لون تربتها البيضاء ، كأنها خليط من الثلج والرمل ، فيتساءل عن سرّ نعتها ب"الخضراء" ،

و تلك الظاهرة في إيثار التونسي للون الأبيض في جدران بيوتهم ، هي - في نظري - دليل على حبهم للنظافة التي لمستها حينما بعد- في حياتهم الداخلية و ربما كانت أيضا دليلا على " بياض قلوبهم " ، فالتونسي رجل طيب القلب ، سمح الأخلاق ، كريم في معاملته، رقيق في طبعه ، فكه الحديث ، حاضر النكتة، يتذوق الأدب و الشعر تذوقا يدعو إلى الإعجاب .

و رأيت في تونس ازدهار الصناعة و رواج التجارة ، و تقدما في مظاهر الحياة كلها و لمست في تونس وعيا قوميا

يحبس به الزائر إحساسا لا يمكن إغفاله ، فحديث المجالس و المقاهي العامة بين التونسي و أخيه تدلّ على تمسكهم الشديد بحبهم لوطنهم ، و تقاليدهم في خدمته و رفعته ، و هم فخورون ببلادهم و تاريخها المجيد.

غادرت تونس و أنا آسف على مغادرتها، فقد أحببت فيها مناخها حرّه و برده، كما أحببت (أن أعيش بها)، دخلتها كزائر و خرجت منها دافع العين، كمن فارق أهله و غادر وطنه ، و الشعور نفسه انتاب أصدقائي التونسيين .

عبد السلام علي نور بالتصرف.

الأسئلة:

الوضعية الأولى: 4ن

- 1 ابرز وجهة نظر الكاتب حول إيثار التونسيين للون الأبيض.
- 2 حدّد العبارات الدالة على حب الشعب التونسي لوطنه.
- 3 لخص مضمون النصّ في فكرة محورية .
- 4 استخرج من السند مرادف الكلمتين الآتيتين: يدهشه ، سمح.

الوضعية الثانية: 8ن

- 1 اعرّب ما تحته خط في السند.
- 2 حدّد محلّ الجملة الواقعة بين قوسين من الإعراب.
- 3 ناقش بالحجة النمط الغالب على النص.
- 4 ميز محسنا معنويا من الفقرة الأخيرة، ثم بيّن نوعه و أثره البلاغي.
- 5 حدّد مظهر الاتساق في العبارة الآتية: "تلك الظاهرة في إيثار التونسي للون الأبيض.
- 6 وظف كلمة "رحلة" في جملة من إبداعك تشتمل على أسلوب استثناء تام مثبت.

الوضعية الإدماجية: 8ن

السياق: على صفحة الفايسبوك دار بينك و بين زميلك نقاش حول أفضلية قضاء العطلة الصيفية بين تونس و الجزائر، مفسّرا كلامه أن السياحة في بلاد غير بلادك ممتعة و مفيدة أكثر، فأرسلت له العديد من الصّور عن مناطق من وطنك عبر الماسنجر، أبهرته .

السند:

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا.....) (13) سورة الحجرات

التعليمة : في فقرة لا تقل عن اثني عشر سطرا حدّثه عن جمال و روعة بلادك ذاكرا أهم عاداتها و تقاليد سكانها ، موظفا: اسما ممنوعا من الصّرف، أسلوبا إنشائيا غير طلبيا ، و جناسا.
"وفكم الله و سدد خطاكم"